رَبّـَكُمْ) ولِمَ أُمِرُوا بأَنْ يَتـّـَقُوا وكذلك قولُه : (إنّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ) . بيانٌ للمعنى في أمرِ النبي بالصلاة أي بالدّـُعاء لهم . ولهذا سبيلُ كلّ ِ ما أنتَ ترى فيه الجملةَ يُحتاجُ فيها إلى الفاء . فاعرفْ ذلك .

فأما الذي ذُكِرَ عن أبي العباس مِن جَعْلِهِ لها جوابَ سائلٍ إذا كانتْ وحدَها . وجوابَ مُنكِرٍ إذا كان معها اللامُ . فالذي يدلّ ُ على أنّ َ لها أصلاً في الجوابِ أنّـَا رأيناهم قد ألزَموها الجملةَ من المبتدأ والخبر إذا كانت جواباً للقَسمِ نحو : واﷲِ إنّ َ زيداً منطلقٌ . وامتنعوا من أن يقولوا : واﷲِ زيدٌ منطلِقٌ . ثم إنّا إذا اسْتَقرينا الكَلامَ وجدنا الأَمْرَ بيّ ِنًا في الكثير من مواقِعها أنه يقصدُ بها إلى الجوابِ كقولهِ تعالى : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي القَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْراً . إِنـّـَا مَكـّـَنّا لَهُ في الأَرْضِ) وكقولِه عزّ َ وجلّ َ في أَوّ َلِ السورة : (نَحْنُ نَقُصّ ُ عَلَيْكَ نَبأَهُمْ بالحَقّ ِ إنّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبّ ِهِم) وكقوله تعالى : (فإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إنّي بَرِيءٌ مِمّـَا تَعْمَلُونَ) وقولِه تعالى : (قُلْ إنّي نُهيْتُ أنْ أَعْبُدَ الذينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اﷲ) وقولِهِ : (وَقلْ إنّي أَنا النـّـَذيرُ المُبِينُ) وأشباهِ ذلك مما يُعلمُ به أنه كلامٌ أُمِرَ النبيّ ُ بأن يجيبُ به الكفارَ في بعضِ ما جادلوا وناظَروا فيه . وعلى ذلكَ قولُه تعالى : (فَأَتِيا فِرْعَوْنَ فَقُولا إنـّـَا رَسُولُ رَبّ ِ العَالَمِينَ) وذاك أنّ َه يعلَمُ أنّ َ المعنى : فأْتياهُ فإِذا قالَ لَكُما ما شأْنُكما وما جاءَ بكما وما تقولان فقولا : إنـّـَا رسولُ ربّ ِ العالمينَ . وكذا قولُه : (وقَالَ مُوسى يا فِرْعَوْنُ إنّ ِي رَسُولٌ مِنْ رَبّ ِ العَالَمِينَ) هذا سبيلُه